الفصل الثانى

الإطار النظرى

١. المبحث الأول: مفهوم سيكولوجية أدبية والعواطف

أ. السّكولوجية الأدبية

علم النفس Psychology من العلوم التي يحبها بعض الناس، والواقع أن كل فرد منا يملك في نفسه معلمه الخاص الذي يستطيع به أن يتأمل ما يجري في نفسه ويقارنه بما يجري في نفوس الغير بما يلاحظه. علم النفس مشتقّ من كلمتين يونانيتين Psyce بمعنى الروح أو العقل أو الذات Logos وبمعنى العلماء والدراسة Psychology وبالتالي يكون علم النفس هو دراسة النفس كما يكشف عن نفسه في الأدب والعمل.[١]

والأدب يدلّ على معان متعددة منها دعوة الناس إلى مأدبة (إلى طعام) ومنها تهذيب النفس وتعليمه، ومنها الحديث في المجالس العامة، ومنها السلوك الحسن، ومنها الكلام الحكيم الذي يحتوي على حكمة أو موعظة حسنة أو قول صائب. وأما المعنى المقصود هنا فهو الذي يطلق على مجموع الكلام الذي ينطقه الأديب وهو نثر وشعر.[٢]

تطورت العلاقة بين الأدب و علم النفس عبر الزمن حتى تشكل لدينا ما يمكن أن نطلق عليه "علم الأدب النفسي". وأما علم الأدب النفسي هو الذي يختص بدراسة

---

[١] محمّد رجيب البيرمي، *علم النفس*، (بيرمت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م) ص.٤٠

[٢] عمر فرح، *منهاج الجديد في الأدب العربية*، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص.١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شكل العمل الأدبي ومضمونه، وسلوك الإنسان الذي يصفه أديب. وبعد ذلك دراسة كل المواضع في ضوء ما نعرف من اللاوعي ووظائفة الشخصية. يمكن فهم النظرية النفسية الأدبية في ثلاث طرق, أولا من خلال فهم النظريات النفسية ثم إجراء تحليل العمل الأدبى. الثانى من خلال تحديد العمل الأدبى فى موضوعه, ثم وضع النظرية النفسية التى تعتبر ذات الصلة للاستخدام. ثالثا فى النفس الوقت العثور على كائن نظرية والبحوث أن تعكس مفهوم النفسية التى يحملها شخصية وخيالية.[٣]

قال Wellek و Austin علم الأدب النفسى على الأقل له أربعة معان. الأول هو دراسة علم النفس للمؤلف كنوع أو خاصة. والثانى هو دراسة من العملية الإبداعية. النوع الثالث من الدراسة وقوانين علم النفس إلى الأدب، والدراسة الرابعة تأثير الأدب على القارئ (القارئ علم النفس). أن فهم الأكثر ملائمة لدراسة الأدب هو فكرة الثالثة، في حين أن المعنى الأول والثانى هو جزء من علم النفس من الفن. السبب هو أن علم النفس للمؤلف والعملية الإبداعية وكثيرا ما يستخدم في تعلم الأدب، ولكن لا يتم استخدام ويفضل أن يكون الأصل وعملية الإبداع الأدبي كمقبض أن يقدم تقييما (The genetic Fallacy).[٤]

[3]Albertine Minderop. Psikologi Sastra, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.2010) hal 59
[4]Rene Wellek dan Austin Warren. *Teori Kesusastraan*. (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2013). Hal 81

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العلاقة بين علم النفس والأدب موجودة في محتويات المصنفات الأدبية، لأن المسرحية والروايات والشعرية في العصر الحديث مليئة بالعناصر النفسية باعتبارها. لذلك الأدب النفسي بناء على إبتداء افتراضات التكوين، وهذا يعني أن يتم تحليل الأعمال الأدبية في مايتعلق بالنفسية للكاتب.

ب. مفهوم العاطفة

١. تعريف العاطفة

العاطفة هى من أول ما أشير أن الكلمة الإنجليزية (emotion) يقابلها في العربية كلمة انفعال ولكن آثرت كلمة العاطفة لشيوعها على الألسن في الدراسات الأدبية, ولقربها من معني الانفعال ذا كل منهما ظاهرة وجدانية كما هو معروف في علم النفس، على أن المعاجم الإنجيليزية نفسر كلا من الكلمتين بالأخرى فتضع أمام (emotion) حين نفسيرها كلمة (sentiment) وهذه معناها العاطفة.[٥]

قال أحمد الشايب: "العاطفة هى أهم العناصر وأقوامها فى طبع الأدب بطابعه الفنى, ولكن يجب أن نلاحظ أن الآثر الأدبية تختلف في درجة اشتمالها على العاطفة, فقد تكون غاية الأدب كما قد تكون وسيلة لنشر حقائق.[٦]

[٥] أحمد الشايب, أصول النقد الأدبى (القاهرة: مكتبة النهضة الحصربة, ١٩٦٤), ص. ١٨١
[٦] أحمد الشايب, أصول النقد الأدب, (القاهرة: مكتبة النهضة الحصربة, ١٩٦٤) ص ٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عند إبراهيم أنيس, أن العاطفة أسباب القرابة أو الصلة من جهة الولاء والشفقة. وفي العلم النفس إستعداد نفسي يترع بصاحبه إلى الشعور بانفعلات معينة والقيام بسلوك خاص وخيال فكرة أو شئ.[٧]

عند مُحَمَّد الترنجى, أن العاطفة هى حالة شعورية تندفع من النفس البشرية أثر انفعالها بحدث تراه أو تسمعه, أو بمشهد يؤثر فيه. وهي تقابل العقل وتوافقه, فما يراه العقل غير ما تهواه العاطفة.[٨]

عند أحمد نزار, أن العاطفة هى انفعلات نفسية تنشئ في الإنسان حالة سرور أو حب أو كره أو غضب. وهذه الحالات تؤثر في كيانة كله.[٩]

عند جبور عند النور, أن العاطفة هى حالة شعورية في مقابل التصور الذى يحدثه الإحساس.[١٠]

---

[٧] إبراهيم أنيس, *المعجم الوسيط ج ٢* (الطبعة الثانية, المجهول المكان والسنة), ص. ٦٠٨

[٨] محمد الترنجى, *المعجم المفصل في الأدب* (لبنان: الجزء الثانى, مجهول السنة),٦١٢

[٩] أحمد نزار, *البلاغة والنقد*, ص. ١٢٦

[١٠] جبور عبد النور, *المعجم الأدبي* (بيروت: دار العلم للملايين, مجهول السنة) ص. ١٦٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت. أنواع العاطفة

العواطف عند الأدباء مختلفة، هنا، وجدت الباحثة قولان: قول أحمد شايب وقول شمس يوسف. العواطف عند أحمد شايب، الذى قال إن العواطف تنقسم على قسمين:

١. العواطف الشخصية (Self Regerding Emotion)

وهى العواطف التى تحملنا عل الدأب وراء صالحنا الخاص كالجشع أوالفرار من الميدان أو الإنتقام أو المدح رجاء النوال. فهذه ليست من الانفعلات الأدبية السامية التي يحرص عليها النقد لأنها تحيا في دائرة ضيقة هى دائرة المنتفع ثم تحمل النفس على الأثرة والهوان. فالمدح على جميل خاص أو على إحسان نلته لايكون كالمدح الذى يتجه إلى الإحسان في ذاته أو إلى المحسن بإعتبره فاضلا إنسانيا, دون العناية بنفسى, ظفرت بشئ أولا. وكذلك الثناء على البطولة والأمانة والوطنية مطلقا يجد من جميع النفوس إصغاء لأنه متصل بفضيلة عامة يشترك فيها الناس جميعا.[١١] كمثل: المدح والفرح والدفاع والمحبة والبذل والتشجيع والسرور وغير ذلك.

٢. العواطف الأليمة (Painfull Emotion)

[١١] أحمد الشايب, أصول النقد الأدبى, (القاهرة: مكتبة النهضة الحصربة, ١٩٦٤) ص. ١٨١-١٨٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهي التى تثير آلام القراء وتشعرهم بما ينغص حياتهم ويكدر صفوها كالحسد والسخط واليأس والظلم ونحوها لأن وظيفة الأدب الرفيع يغلب عليها التهذيب النفسي. وإذاعة السرور لاالبؤس والتبرم. ولعل ذلك من وظيفة الفنون الجميلة كلها. على أن الأديب والإنسان مطلقا لا يحب إشعار نفسه بالآلام إلا أن يكون سقيم الحس كئيب الطبع يرى الحياة شرورا وإثاما. ونقول ذلك مع إعترافنا أن هذه العواطف قوية.[١٢] كمثل: الخوف والخشية والحيرة والغضب والحزن والحسد والظالم والشكوى والقلق واليأس والبغض وغير ذلك.

العواطف عند أحمد يوسف، الذى قال إن العواطف تنقسم على قسمين:

١. العواطف الحسية هى العواطف التى كانت الإغراء من خارج الجسد مثل البرد والحلو والمرض والتعب والشبع والجوع.

٢. العواطف النفسية هي العواطف التى لها أسباب النفسية. ومن العواطف هي:

١. العواطف الفكرية التى لها التعلق بدور حقٍ ووجود هذه العاطفة كما يلى: الشعور اليقين و لا اليقين على حصول نتيجة البحث العلمى،

[١٢] أحمد الشايب, أصول النقد الأدبي, (القاهرة: مكتبة النهضة الحصربة, ١٩٦٤) ص. ١٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشعور الفرح علة نيل الحق، الشعور الإستغناء على الفراغ من مسائل العلمية.

٢. العواطف الاجتماعية هي العواطف التي لها التعلق بمشاعرة الناس إما أن تكون فردية أم فرقية. ووجود هذه العاطفة كما يلى: الأخوة، الشفقة، الحب وغير ذالك

٣. العواطف أخلاق فاضلية هي العواطف المتعلق بنتائج الحق والباطل أو الأخلاق. ووجود هذه العاطفة كما يلى: المسؤولية، الشعور بالمخطىء في مخالف النظام، الشعور بالإطمئنان في طاعة النظام

٤. العواطف الجمالية هي العواطف المتعلق بجمال الأشياء، إما أن تكون ظاهرية أو باطنية

٥. العواطف الإلٰهية، من مزية الإنسان كالمخلوق المنح بالفطرة (القدرة أو العاطفة) في معرفة الربّ، بمنح الإنسان بفطرة التدين، لذالك، لقب الإنسان ب *homo davinaus* و *homo religious*.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث. مقاييس العاطفة

وذكر أحمد الشايب في كتاب أصول النقد الأدبي أن المقايس التي تستعين بها في نقد العاطفة الأدبية هي خمسة مقاييس.[١٣]:

١. صدق العاطفة أو صحتها
٢. قوة العاطفة أو روعتها
٣. ثبات العاطفة أو استمرارها
٤. تنوع العاطفة أو شمولها
٥. سمو العاطفة أو درجتها

وبيان المقايس أن تباين كما يلى:

أ. صدق العاطفة أو صحتها

ويراد بصدق العاطفة هو أن تنبعث عن سبب صحيح غير زائف ولا مصطنع حتى تكون العاطفة عميقة تهب للأدب قيمة خالدة.[١٤] فإذا أردنا أن يقوم عاطفة في قطعة أدبية فلتساءل: هل العاطفة التى تثيرها هذه القطعة قوية وصحيحة؟ فإذا نحن استعرضنا مثلا عاطفة الحب عند مجنون ليلى أو فى رواية عادة الكاميليا، وجدناها عاطفة مائعة نشأت من عاطفة مريضة.

---

[١٣]. ص: ١٩٠ نفس المراجع
[١٤] أحمد الشايب، أصول النقد الأدبى، (القاهرة: مكتبة النهضة الحصربة, ١٩٦٤). ص: ١٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. قوة العاطفة أو روعتها

والمراد بها أن تكون العاطفة الرزينة الهادئة أبعد أثرا وأقوى ايحاء لعمقها وأصالتها. فتكون في ذلك ابقى وأخلد.[١٥] ويجب أن يعلم أنه من المستخيل أن تجد مقياسا عاما للعواطف المختلفة. فهناك عواطف حنان وعواطف جلال وعواطف جمال وعواطف إعجاب وعواطف كره وغير ذلك.

ت. ثبات العاطفة أو استمرارها

والمقياس للعاطفة الأدبية هى ثبات العاطفة والمراد به استمرار سلطانها على نفس المنشئ مادام يشعر أو يكتب أو يخطب لتبقى القوة شائعة في فصول الأثر الأدبى كله لاتذهب حرارتها.[١٦] وبهذا يشعر القارئ أو السامع ببقاء المستوى العاطفى على روعته مهما تختلف درجته باختلاف الفقرات والأبيات.

ث. تنوع العاطفة أو شمولها

والمراد بتناوع العاطفة أو شمولها هو الحماسة أو الحب أو الإعجاب أو الإجلال في الشعر والنثر.[١٧]

ج. سمو العاطفة أو درجتها

---

[١٥] نفس المراجع.ص:١٩٣

[١٦] نفس المراجع. ص:١٩٧

[١٧] ص:٢٠٣ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبى، (القاهرة: مكتبة النهضة الحصربة, ١٩٦٤)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأخيرا, يعتمد النقد الأدبي على درجة العاطفة من حيث سموها أو ضعتها وأول ما يتراءى ذلك هذا الفرق بين الإعجاب الذى نحسه لجمال الأسلوب من صفاء العبارة وجمال الوزن وروعة الخيال وبين الإعجاب بالمعانى القويمة. فمن المعروف أن هناك انفعالا ينشأ عن طريق الحواس الظاهرة كالسمع والبصر فيترك في الخيال الذاكرة لذة حسية. فقال الشايب: "أن العواطف المعنوية أسمى من العواطف الحسية اذ تتناول الحق والفضائل والأعمال المجيدة من كل ما يقوى صلتنا بالحياة.[١٨]

ح .وظيفة العاطفة

إن العاطفة لها أربعة وظائف كما يلى:[١٩]

١. العاطفة هى مصدر طاقة (منشط). وبلا عاطفة لا معنى في الحياة. إنما العاطفة ولّدت الطاقة، كمثل: يحرك الغضب الدفاع، وأما الخوف فيحرك إلى الإنطلاق، والحب إلى التقارب.

[١٨] نفس المراجع. ص: ٢٠٣

[19] Alex Sobur. Psikologi Umum Dalam Lintas Sejarah, (Bandung: Pustaka Setia, 2003) Hal: 400

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. العاطفة هى مرسال المعلومات في اتصال العلاقة الخارجية فحسبه، بل إنما العاطفة مرسل المعلومات في اتصال العلاقة الداخلية أيضا. كمثل: الخطابة بالعاطفة مندرجة إلى حيّ الكلام ومتيقّن للخطاب.

٣. ليست العاطفة مرسال المعلومات حالة الأتنفس، كمثل: الحزن يدل على إضاعة الشىء المحبوب، والفرح يدل على حصول الشىء المحبوب.

٤. العاطفة مصدر المعلومات عن النجاح.

خ. أثر العاطفة فى تنوع الحال

للعاطفة أثار كثيرة فى قيمة العمل الأدبى. ويكسب الأثر قيمة خالدة بصفاتها الأدبية, فهى تحول شخصية الإنسانية. وأثر هذه العاطفة من ناحية المعانى والكلمات فى الحياة النفسية والسلوك. وأما ذلك من النواحى كما يلى:

أ. أثر في المعانى والكلمات

إن العاطفة تؤثر كبيرا فى المعانى والكلمات, بالعاطفة تكون المعانى غزيرة فدقيقة وواضحة. وبالعاطفة تكون الكلمات فى غاية الجمال. [٢٠]

ب. أثر في الحياة النفسية والسلوك

[٢٠] نفس المراجع ص ٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العاطفة أثر كبير فى سلوك الإنسان والتفكير. ويتجلى هذا التأثير فى عمليات الإدراك والتذكر و تداعى المعانى.

ت. أثر العاطفة لسلوك المرء (عند شمسو يوسف)[٢١] فما يلى:

١. رفع النشاط, اذا كان المرء يشعر بالسعادة والإقتناع على كل شئ غلى ما وجد.

٢. تضعيف النشاط, ظهر الانصاع بسبب السقوط من النجاح وغايه هذه الحاله كشف اليأس.

٣. تأخير موافقة التعليم وازعجها, إذا كان المرء أصاب علمه صراع العاطفة ويؤدى إلى القلق وانزلاق اللسان.

٤. ازعاج التناسب الاجتماعية, إذا كان المرء أصاب به الحسد.

٥. الحالة الانفعالية التى أصابها المرء منذ صغره ستتأثر فى سلوكه فى المستقبل سواء أكانت فى نفسه أم غيره.[٢٢]

ث. أثر العاطفة في التغيرات الجسدية الفردية التى تستطيع في العمود:[٢٣]

نوع العاطفة	تغير الجسد
(١) مدوخ	ردّ الكهربائى الجلدى

[21] Syamsu Yusuf. Psikologi perkembangan Anak dan Remaja (Bandung, PT Remaja Rosdakarya, 2012) hal: 115
[22] Syamsu Yusuf. Psikologi perkembangan Anak dan Remaja (Bandung, PT Remaja Rosdakarya, 2012) hal: 115
[23] Ibid, hal 116

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٢) مغضوب	زيادة الدموية سريعة
(٣) مصدوم	زيادة حفقان القلب سريعة
(٤) مخيب	االتنفس بمدة الطويلة
(٥) متكلّف	اللعاب المجيف
(٦) مخيف	التغيير في الدبان

٢.المبحث الثانى: نوال السعداوى ومؤلفتها الأدبية "امرأة عند نقطة الصفر"

أ. نوال السعداوى

نوال السعداوى هى طبيبة في المصرى. وكانت أديبة مشهورة فى أنحاء العالم. وكانت مؤلفاتها الأدبية والفكرية، المشهورة بنسويتها, وهى من رئيسة النسوية في بلادها مصرى. وكان أبوها معلم ومربي العلم في قريته وربي أبوها أولاده بتربية مند في سن الستة. حينما بلغت نوال في سن خمس وعشرين من عمرها توفيت أمها كما توفى كذلك أبوها في وقت قليل بعدها.

ولدت نوال السعداوى في قرية كفر تحلى في شاطئ النهر, القاهرة ١٩٣١ م. عاشت نوال السعادوى في عائلة دينية من ثمانية الأخوان. ودرست نوال السعداوى منذ الصغير في الإبتدائية حتى وصلت إلى مرحلة الدراسة الجامعية في بلادها مصرى. ففى مرحلة الدراسة الجامعية أنها درست في جامعة القاهرة وتخرجت في عام ١٩٥٥ م,

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وحصلت على شهادة الطب النفسي, وعلى أنجاز الرائع وهو أنها أصبحت أفضل المتخرجين بين الطلاب الذكور والإناث.

بدأت نوال السعداوى الكتابة في مرحلة المراهقة وهى في المدرسة الثانوية, عام ١٩٤٤ م. وقدمت للمكتبة العربية أربعين كتابا, منها الرواية, والقصة القصيرة, والمسرحية, والسيرة الذاتية, والدراسات العلمية والفكرية في مجال الأدب والإبداع والسياسة والطب النفسي, والأخلاق, والدين, وقضايا تحرير النساء والرجال في المجتمع المصرى والعربي.[٢٤]

مارست نوال السعداوى الطب (في مجال جراحة الصدر ثم المجال الباطنى والنفسي) وجمعت بين الطب والأدب, وشاركت في تأسيس عدد من المنظمات الأدبية والنسائية.

بدأت نوال السعداوى عمل الطبيب في قريتها, ثم استمرت في المستشفى القاهرة حتى صارت نوال مديرة في مكان عملها. وفيها لقيت رجلا الذى يكون زوجها بعد الآتى والرجل طبيب أيضا في تلك المستشفى.

كتبت نوال أكثر كتبا في النساء، وخاصة على النساء العربي, وحياتهن الجنسية والوضع القانونى لهن. كانت نشرت إنتاجها الأدبية تحت موضوع *مذكرات طبيبة*

[24] www.nawalsaadawi.net/bio.html

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(*memoris of a women doctor*) ١٩٥٨ , *الغائب* (*the absent one*) ١٩٦٩ , *إمرأتان في إمرأة* (*the women in one*) ١٩٧١ , *المرأة والجنس* (*women and sex*) *1992* , وبسبب ذلك خرجت من المدير في مكان عملها وفي مجال جراحة الصدر ثم انتقلت المجال الباطنى والنفسي.[٢٥] وكانت كتابتها ممنوعة أن تنشر في مصرى, لأن الفت حول المشاكل الجنسية والمحرمات المرتبطة بالقمع السياسى والإقتصادى.

بحثت نوال السعداوى عشرين حالة متعمقة عن النساء في السجون والمستشفيات فى عام ١٩٧٦- ١٩٧٣ تحت موضوع " المرأة والصراع النفسى" في كلية الطب جامعة عين شمس (*Ain Shams University*). وفيها تحت موضوع "إمرأة عند نقطة الصفر" (*Women at Pont Zero*) وقد اشتهرت هذه الرواية. حكت هذه القصة أن المرأة حكم عليها بالإعدام لأنها قتلت رجلا. لقد لقيت نوال بها في السجن عندما تؤدى عملية البحث. ونشرت عملها المعروف بموضوع " الوجه العارى للمرأة العربية". ولقد بحثت فيها من موضوعات اضطهاد المرأة العربية مثل العدوان بالإناث.

لقد ترجمت أعمالها إلى ثلاثين لغة في العالم, وكانت أكثر من أربعين كتابا. ولها في الكتابة مميزات. أما من اختيار الكلمات الجملية وشعورية الحرية والشجاعة

[25] Nawal el-saadawi,Tentang Penulis Perempuan Di Titik Nol(Jakarta:Yayasan Obor Indonesia,2006)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فبالكلمات الطاهرة في فكرتها دون الكناية.[٢٦] وحصلت على جوائز أدبية متعددة, وعلى الدكتورة الفخرية من عدد جامعات العالم.

من أهم المؤلفات نوال السعداوى:

أ) الروايات

نمرة	اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى/واسم دار النشر
١	الرواية	دار الهلال (القاهرة) ٢٠٠٤, دار الآدب (بيروت) ٢٠٠٥
٢	الحب في زمن النط	دار مدبولى (القاهرة)١٩٩٣, دار الساقى (بيروت)٢٠٠٠
٣	جنات وإبليس	دار الآداب (بيروت) ١٩٩٢
٤	سقوط الإمام	دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٧٨, دار الساقي (بيروت) ٢٠٠٠
٥	الأغنية الدائرة (أغنية الأطفال الدائرية)	دار الآداب (بيروت) ١٩٧٦, دار مدبولى (القاهرة) ١٩٨٦
٦	موت الرجل الوحيد على الأرض	دار الآداب (بيروت) ١٩٧٥, دار مدبولى (القاهرة) ١٩٧٦
٧	امرأة عند نقطة الصفر	دار الآداب (بيروت) ١٩٧٣, دار مدبولى (القاهرة) ١٩٨٢
٨	امرتان في امرأة	هينة الكتاب (القاهرة) ١٩٧١, دار الآداب (بيروت) ١٩٧٦
٩	الغائب	هيئة الكتاب (القاهرة) ١٩٦٩, دار الآداب (بيروت) ١٩٧٦
١٠	مذكرات طبيبة	دار المعارف (القاهرة) ١٩٥٨, دار الآداب (بيروت) ١٩٨٦

ب. المذكرات والسيرة الذاتية:

[26] Nawal el-Saadawi, Kata Pengantar Perempuan di Titik Nol (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia) 2006

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نمرة	اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى/ واسم دار النشر
١	مذكراتى فى سجن النساء	دار المستقبل العربى (القاهرة) ١٩٨٣
٢	رحلاتى حول العالم	دار الهلال (القلهرة) ١٩٨٦
٣	أوراقى حياتى ج ١	دار الهلال (القاهرة) ١٩٩٥، دار الآدب (بيروت) ٢٠٠٠
٤	أوراقى حياتى ج ٢	دار المستقبل العربى (القاهرة ١٩٩٨، دار الآدب (بيروت) ٢٠٠٠
٥	أوراقى حياتى ج ٣	دار الآدب (بيروت) ٢٠٠١

ج) مجموعات القصص القصيرة:

نمرة	اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى/ واسم دار النشر
١	تعلمت الحب	مكتبة نهضة مصر (القاهرة) ١٩٥٧
٢	لحظة صدق	دار روز اليوسف (القاهرة) ١٩٥٩
٣	حنان قليل	دار روز اليوسف (القاهلرة) ١٩٧٠
٤	الخيط والجدار (كانت هى الأضعف)	دار الشعب (القاهرة) ١٩٧٢
٥	موت معالى الوزير سابقا	دار الأداب (بيروت)
٦	الخيط وعين الحياة	دار الأداب (بيروت) ١٩٧٦
٧	أدب أم قلة أدب	دار المستقبل (الإسكندرية) ١٩٩٩

د) مسرحيات:

نمرة	اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى/ واسم دار النشر
١	الإنسان (اثنى عشر امرأة	دار مدبولى (القاهرة) ١٩٧٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	فى زنزانة)	
٢	إيزيس	دار المستقبل العربى (القاهرة) ١٩٨٥

هـ) المؤلفات العملية والفكرية:

نمرة	اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى/ واسم دار النشر
١	المرأة والجنس	دار الشعب (القاهرة) ١٩٧٨،
٢	الرجل والجنس	المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٣
٣	الأنثى هى الأصل	المؤسسة العربية للدراسات وانشر (بيروت) ١٩٧٤
٤	الوجه العارى للمرأة العربية	المؤسسة العربية للدراسات وانشر (بيروت) ١٩٧٥
٥	المرأة والصراع النفسى	المؤسسة العربية للدراسات وانشر (بيروت) ١٩٧٦
٦	عن المرأة	دار المستقبل العربى (القاهرة) ١٩٩٧
٧	معركة جديدة فى قضية المرأة	دار السناء (القاهرة) ١٩٧٢
٨	المرأة والغربة	دار المعارف (القاهرة) ١٩٩٧
٩	توأم السلطة واجنس	دار المستقبل العربى (القاهرة) ١٩٩٩
١٠	قضايا المرأة والفكر والسياسة	دار مدبولى (القاهرة) ٢٠٠٢
١١	كسر الحدود	دار مدبولى (القاهرة) ٢٠٠٤

وفي عام ١٩٨٠ هو عام سجنت في ظل نظام السادات لأنها كفحت نوال من أجل المرأة المصرية والإجتماعية والحرية الفكرية, وبسبب ذلك حتى وصلت إلى حد, سجنت نوال وهى من جهاد طويل في الكتابة. بل هى لا تنتهى في الكتابة, لكنها استمرت في الكتابة وكتبت كتابها "مذكرات في سجن النساء" وقد نشرت في عام

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٩٧٣. ومن تلك الحادثة تدل أنها أديبة حققة في مصرى. حتى الأن مازالت نوال السعداوى كاتبة كما قد ذكرت الباحثة من قبل.

أ. **مختصر "امرأة عند نقطة الصفر"**

هذه القصة إحدى عناوين الرواية نوال السعداوى "إمرأة عند نقطة الصفر. وقبل الدخول مختصر "إمرأة عند نقطة الصفر" ذكرت الباحثة نبذتها:

١. هوية الكتاب اشتمل على:
- عنوان الكتاب: امرأة عند نقطة الصفر
- المؤلف : نوال السعداوى
- الناشر : دار الكتاب اللبنان-بيروت
- عام الطبعة : ١٩٧٩- الطبعة الأولى
- صفحة الكتاب: ٥٥١ صفحة

٢. الموضوع: كان موضوع القصة هو حكت أن المرأة حكمت عليها لأنها قتلت رجلا وهى لاتريد أن تتكتب التماس عفو عن جريمة إلى رئيس الدولة لأن عند رأيها أن القتل بجريمتها أفضل من قتل بجريمتهم أن حياتها تعنى موتهم، وموتها يعنى حياتهم.

٣. الشخصيات: كانت القصة تشتمل على الأبطال وهم فردوس, وعائلة فردوس تتكون من أمها وأبيها وعمها وعمتها وشيخ ومحمود هو رجل الذى صار زوجها وسيدة وإقبال ووافيا وبايومى وفوزى وشريفة وإبراهيم وغيرهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأعلام فى هذه القصة هى فردوس التى تختار حياتها كمومسة، لها أساسية الحياة:"المومسة الناجحة خير من الزاكية الضالة". ولدت فردوس من الأسرة الفقيرة. أبوها فلاح فقير لم يقرأ ولم يكتب. لم يعرف من الحياة ألاّ الزراعة، ويبيع الجاموس(جاموس المسموم قبل الموت)، ويبيع ابنته بالعذراء، ويضرب زوجته كل ليلة. وبعد وفاة أبيها سجلتها عمها فى المدرسة، وسكنت مع عمها فى القاهرة.

ذات يوم، ينكح عمها ابنة معلمها في الأزهر. بعد أن يشعر بضيق بيته، أرسلت فردوس إلى مسكن. وجدت مكتبة فى وراء المسكن. وبدأت ان تحب الكتب عن الأحكام. وبعد القرأة، تعرف "وأدركت انهم. كلهم رجال ونفوسهم شرهة مشوهة، وشهواتهم للمال والجنس والسلطة لاحدودلها". بعد تخرجت من مدرستها، تشعر على أنّ عمها وعمتها متكلف بحضورها بينهما، لأنها لم يعمل. ثم طلبت عمتها أن تنكح بشيخ محمود، وكان وعمره ستون سنة أما فردوس فعمرها لم يبلغ تسعة عشر سنة. وتحت شفته السفلى ورم كبير يتوسطه ثقب يجف فى أيام، وفى أيام اخرى تنساقط منه كالصبور البالى قطرات حمراء كالدم او صفراء او بيضاء كالصديد، يتعود الزوجها على الضرب بعصاه الغليظة حتى نزف الدم من انفها وأذنها. فتركت بيته، ولم تذهب إلى بيت عمها. مشت فى الشارع بعينها المترمتين والكدمات فوق وجهها. فى أثناء الطريق تشعر فردوس بالجوع والعطس ووجدت المقهى. لقيت فردوس صاحب المقهى اسمه بيومى. يحملها بيومى إلى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بيته حتى تتناول عملها. ولكن أصابها العقاب والإغتصاب. ثم هربت فردوس من بيته. لاتعرف اللاوعى عليها فى شاطئ النهر. لقيت فردوس بالمرأة، فجأة. إسمها شريفة صلاح الدين. حكت فردوس إلى شريفة أنها ليس أحد معها، وماتت أمها واخواتها. وقالت شريفة "كل الناس يموت يا فردوس وأنا سأموت وأنت ستموتين. ولكن المهم أن تعرفى كيف تعيشين"

حكى، أن شريفة مرأة مومسة. وتبدأ فردوس عمل مومسية وشريفة سيدتها. ذات يوم، زبون الفردوس اسمه فوزى، قال أنّ شريفة ختالة. وهربت فردوس مرة أخرى. وبعد ذلك تعمل مومسية بنفسها. لكن فى وقت آخر تنهاونها ضياء كأنها غير محترمة. وأخيرا، تعمل فى المصنوعات الكبيرة. فى هذا المكان لقيت بإبراهيم شاركا، ثم رغبت فردوس فيه. العلقة بينهما قريبة، وهما تطوران الصناعة. في يوم أخر، سمعت الخبر على أنه سيخطب بابنه رئيس الشاركة، تشعر بالآلام الدهشة. ثم ذهنها: "ان الرجال الثوريين من ذوى المباديء لا يختلفون كثيرا عن الرجال الآخرين. انهم بذكائهم ومبادئهم يحصلون على ما يحصل عليه الرجال الآخرون بأموالهم. انهم ثوريون، نعم، مثلنا نحن المومسات، والثورة عندهم كالجنس عندنا، شيء يقدم ويمتهن"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"كنت اعرف ان مهنتى من صنع الرجال المسيطرين على الدنيا والآخرة. وان الرجال يفرضون على النساء ان يبعن اجسادهن مقابل شيء من المال، وان ارخص النساء ثمنا هن الزوجات. على جميع النساء ان يكن مومسات بأشكل مختلفة، ولأننى ذكية واعية فقد فضلت ان اكون مومسا حرة عن ان اكون مومسا غبدة."

ثم صارت فردوس مومسة في المرة، وتلقى فردوس قوادا اسمه مرزوق. وتشعر على أنها ليست بحرية كما أردت. وهربت من ذلك المكان. وقع الصراع بينهما. أخرج مرزوق السكين لكن تسترجع عليه. وتخرجت السكين من عنقه ثم اعمدته مرة ثانية في صدره ثم بطنه. وقد قتلته وحددت بالقاتلة. وهنا، تستطيع أن تكون حرية إذا كانت ترسل الرسالة العفو إلى رئيس الدولة على جريمتها، لكن تمنعه. قالت:"والأفضل أن أموت بجريمتى عن أن أموت بجريمتكم. وقد قتلت بالصدق وليس بالسكين. وهذا هو السبب وراء ذعرهم واسراعهم فى اعدامى. هذا الصدق المرعب بمنحنى قوة عظمى"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id